— 5 —

— ٥ —

[تعميم المواضع السالفة]

وينبغي ان نأخذ هذه المواضع ما امكننا اخذًا كليًّا بنقلها من الآثر الى الاعظم والاكثر. وذلك يكون بأن نحرّف اللفظ فيها تحريفًا يسيرًا ، فانه اذا اخذت بهذا الوجه 15-20 كانت نافعة في اشياء كثيرة . ومثال ذلك ان قولنا : ما كان بالطبع آثر مما ليس هو بالطبع ، اذا اخذنا بدله ان ما كان بالطبع بحال ما فهو اكثر في تلك الحال مما امكن[٢] بتلك الحال بغير الطبع ، كان هذا الموضع عامًا في اشياء كثيرة غير الاشياء المؤثرة ودخل تحته عدة مواضع كثيرة من التي تقدمت . وكذلك قولنا : ما كان اقل مخالطة للضد فهو آثر ، اذا اخذنا بدله ما كان اقل مخالطة للضد في كونه بحال ما فهو اكثر[٣] في تلك 25-30 الحال ، كان هذا الموضع ايضًا عامًا لاشياء كثيرة من غير المؤثر[٤] مثل ان كل ما كان الشيء الابيض اقل مخالطة للاسود كان اشد بياضًا . وكذلك يمكن ان نأخذ هذا العموم في موضع الزيادة والنقصان وفي كثير من المواضع التي سلفت ، وهذا يدلّ عنده[٥] انّ احرى ما قيل فيه موضع هو ما لم يؤخذ مقدمة في قياس جزئي .

— 6 —

— ٦ —

[تطبيق المواضع السالفة على الجزئي]

قال : وهذه المواضع كما تستعمل في الاثبات والابطال في المسائل الكلية كذلك تستعمل في ابطال الجزئية واثباتها ، وذلك ان من ابطل الكلي فقد ابطل الجزئي ، ومن 35 اثبت الكلي فقد اثبت الجزئي . وايضًا فان المواضع العامة الشريفة مثل التي[١] تكون من المتقابلات ، ومن الاولى والاحرى ، ومن النظائر ، ومن التصاريف ، قد تستعمل في اثبات الجزئي وابطاله كما تستعمل في اثبات الكلي وابطاله ، وذلك ان الشهوة في هذه 119b...120b المواضع في هذا المعنى هي واحدة .

RE IV

القول[١] في مواضع الجنس
وهي المذكورة في المقالة الرابعة

1 —
10...

— ١ —

[مواضع]

ومواضع الجنس بالجملة هي نافعة في الحدود ، وذلك ان الحدود تأتلف كما قيل من جنس وفصل . وهو في هذه المقالة يضيف مواضع الفصل الى مواضع الجنس لقلّتها . واكثر[٢] ما يستعمل الجدليون البحث عن الشيء انما هو : هل هو موجود فقط ام ليس بموجود ؟ فاما هل هو موجود جنسًا او خاصة او حدًّا فانما يستعملون ذلك اقله . الاّ ان البحث عن الجنس بالجملة هو نافع في هذه الصناعة وفي صناعة البرهان ، وذلك انه يمكننا من هذه المواضع ان نلتقط المواضع البرهانية .

واسطقسات هذه المواضع كما يقول تامسطيوس اربعة :

اولها ان يكون الجنس غير مفارق للشيء الذي هو جنس له بل يكون حمله عليه ضروريًا ، فانه ان كان مفارقًا كان عرضًا .

والثاني ان يكون يحمل على كل موضوعه مثل حمل الحيوان على كل الانسان ، فانه ان حمل جزئيًا كان ايضًا عرضًا .

والثالث ان يكون يفضل في الحمل على الموضوع ، اعني ان يكون اعم منه لا مساويًا له[٣] كفضل الحيوان على الانسان ، فانه ان كان مساويًا كان خاصة او فصلاً .